

فاعلية دمج استراتيجيتين قبليتين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية

م. تحسين عبد أحمد

tahseenalkhalaf@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الملخص

يهدف البحث الى معرفة فاعلية دمج استراتيجيتين قبليتين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية , وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي, وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة , تم اختيارهن قصديا , تكونت المجموعة التجريبية من (٣٣) طالبة, والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالبة , واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً مكونة من (٢٠) فقرة , عالج الباحث نتائج الاختبار احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث ذلك ان للاسئلة التحضيرية والاهداف السلوكية فوائد مهمة لما تقوم به من تشكيل خبرة تعليمية سابقة لدى الطالبات وتثير انتباه وزيادة الدافعية لديهن نحو موضوع الدرس.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية , التحصيل, التربية الاسلامية

The effectiveness of integrating two tribal strategies in the academic achievement of fifth-grade female students in the Islamic education subject

L. Tahseen Abed Ahmed

General Directorate of Education of Nineveh Governorate

Abstract

The research aims to determine the effectiveness of combining two pre-test strategies in the academic achievement of fifth-grade female students in Islamic education. The researcher adopted an experimental design for the experimental and control groups with a post-test. The research sample consisted of (63) female students, who were chosen intentionally. The experimental group consisted of (33) A female

student, and the control group consisted of (30) female students. The researcher used an achievement test consisting of (20) items. The researcher processed the test results statistically using the (SPSS) program. The result showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the experimental and control research groups and in favor of the experimental group.

Keywords: Tribal strategy, achievement, Islamic education

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي كمدرس لمادة التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية وبعد ذلك مشرفا للاختصاص ,فقد لاحظ ضعفا في تحصيل الطلبة بمادة التربية الاسلامية وليست بالمستوى المطلوب مقارنة بالمواد الاخرى ,ونظرا لكون الطريقه الاعتيادية في تدريسها تقوم على شرح المادة العلمية للطلبة من قبل المدرس , ثم يعطى الواجب البيتي كي ينجزها الطلبة في البيت , ولكن غالبا ما يتعرض الطلبة لنسيان ما شرحه المدرس او المدرسة خلال الحصة الصفية ,او لتدني قدرتهم على كتابة الملاحظات خلال شرح مدرسي التربية الاسلامية , ومما تقدم ان واقع تدريس التربية الاسلامية في المدارس الاعدادية يتطلب النهوض بطلبتها للوصول الى احسن المستويات وذلك من خلال اتباع المدرسين والمدركات الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي ظهرت مؤخرا مع الطلبة بدلا من استخدام الطريقة الاعتيادية المتمثلة بالحفظ والتلقين اذ لا بد من استخدامها لأثارة وزيادة تحصيل دافعية الطلبة نحو العلم وفق الاستراتيجيات القبلية .

فالتدريس الاعتيادي يكون فيه المدرس محور العملية التعليمية، والطالب متلقي سلبي للمعلومة فقط دون أن يتفاعل معها، إذ يقوم المدرس بشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية ثم يذهب الطلبة إلى البيت بعدها ليتعاملوا مع المشكلات ويقوموا بحل الواجبات لوحدهم، وهو ما يؤدي إلى عزوفهم عن حل الواجبات والإصابة بالإحباط أحيانا لتدني المقدرة على حل المشكلات في أحيان أخرى (متولي، ٢٠١٥: ٩١)

ومما تقدم يرى الباحث ان التربية التقليدية لا تسير مع هذا الزخم المتكاثف من المعرفة بل تقف عاجزه أمام تحديات العصر لذا دعت الحاجة إلى ظهور الاتجاهات التربويه المعاصره إذ قام التربويون في أغلب دول العالم بفحص شامل للنظم التربويه السائده في بلدانهم وأوصوا بصياغتها على أسس علميه سليمه وبضرورة تبني استراتيجيه حديثه للتعليم ، وجاءت المشكله بصياغة السؤال الاتي : ما فاعلية دمج استراتيجيتين قبليتين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية ؟

اهمية البحث:

- ويمكن بلورة اهمية البحث النظرية والتطبيقية في المجالات الاتية :
- مساهمته للبحوث الحديثة في مجال تطوير طرائق تدريس التربية الاسلامية .
 - تطبيقه في مرحلة دراسية مهمة في تكوين شخصية الطالبات الاسلاميه .
 - يعد انطلاقة للباحثين في مجال طرائق التدريس من اجل استكمالهم في بحوث مستقبلية لاحقة.
 - يقدم موجّهات للأشراف الاختصاصي في تقديم استراتيجيات تدريسية لمدرسي التربية الاسلامية لاعتمادها في التدريس.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف الى فاعلية دمج استراتيجيتين قبليتين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية .

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمجموعتي التجريبية والضابطة في مادة التربية الاسلامية.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطالبات الصف الخامس العلمي في مدارس الاعدادية والثانوية لقسم تربية تكليف التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية: عرّفها الحيلة (٢٠٠٣) بأنها : مجموعة اجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين , انها خطة موجهة نحو هدف معين (الحيلة , ٢٠٠١: ٧٧).

أسئلة التحضير القبليّة :

عرفها كل من:

- (كود ١٩٧٣) بانها مجموعة من الاسئلة تعطى للطلبة قبل تدريس المادة لهم , للتعرف على ما يمتلكونه من معلومات او خبرات او مهارات (كود , ١٩٧٣ : ٤٣٥)
 - (ابو لبدة واخرون ١٩٩٦) بانها : الاسئلة التي يطرحها المدرس على طلابه كمدخل يبدأ به تتميز بقدرة على اثارة الدافعية وزيادة مشاركة الطلبة وكذلك قدرتهم على التفكير والعصف الذهني (ابو لبدة واخرون , ١٩٩٦ : ١٧٣) .
- التعريف الاجرائي لاسئلة التحضير القبليّة :** هي مجموعة من الاسئلة تقدمها مدرسة التربية الاسلامية لطالبات المجموعه التجريبية عن موضوع الدرس القادم للاجابة عليها في ورقة فردية مستقلة تطلع عليها المدرسة في بداية الدرس اللاحق.

الاهداف السلوكية :

وعرفها كل من :

- (صالح ١٤١٥ هـ) بانها : وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (الصالح , ١٤١٥ : ١)
- (مصطفى ٢٠٠٧) بانها: وصف للنتائج التعليمية التي يتوقع ان يحدثها التدريس , وتتم صياغة الهدف السلوكي في عبارة تحدد بدقة الاداء الذي يمكن للمتعلم انجازه قولاً وعملاً بعد ان تتم خبرة التعلم بنجاح (مصطفى, ٢٠٠٧: ٣٥١)

- التعريف الاجرائي للاهداف السلوكية :

هي مجموعة من الاهداف القصيرة تقدمها مدرسة التربية الاسلامية في بداية الدرس على شكل خارطة متسلسلة لمحتوى موضوع الدرس والتي تعد خارطة طريق للدرس الحالي .

التعريف الاجرائي للتحصيل :

قدرة طالبة الصف الخامس العلمي على تذكر المعلومات والحقائق الاسلامية وتعريفها فضلاً عن تفسير الايات القرآنية والاحاديث النبوية والابحاث وتطبيقاتها في مواقف حياتية وتقاس من خلال استجابتها على فقرات الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث .

خلفية نظرية ودراسات سابقة**خلفية نظرية :**

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي في شتى المجالات , وازاء هذا التزايد المستمر في المعارف لم يعد ان تقتصر وظيفة المدرسه على تزويد الطلاب بقدر معين من الحقائق , اذ اصبح واضحاً وجلياً انه لا يمكن حصر المعرفة والحقائق وتعليمها للفرد في فترة وجيزة , ومن ثم ظهرت الحاجة الى متعلم قادر على تعليم نفسه بصفة دائمة , واقتضى ذلك الى تنظيم المعارف والمعلومات.

وفي اتجاه اخر تعد استراتيجيات ما قبل التدريس من متطلبات التدريس الجيد والتي لها اهمية كبيرة لا تقل عن أهمية التدريس نفسه , فهي استراتيجيات تهيء وتحفز الطلبة للتعلم مما تسهل عملية التعلم وتزود الطلبة بفكرة عامة او منظور شامل لما سيدرس لهم داخل الصف .

وان من ابزر سمات العصر الحديث هو التغيير السريع في شتى المجالات , الامر الذي ادى الى ضرورة تغيير وظيفة المؤسسات بكافة انواعها واحجامها واشكالها (النجار , ٢٠٠١ : ١٣٦). وفي سياق متصل تعد التربية عملية تمكن الفرد من تعليم نفسه وتنمية قدراته على كيفية اكتساب المعلومات المتطورة بصورة مستمرة , حيث تغير سلوك الفرد وتنمية الشخصية والوجهة الصحيحة نحو خدمة مجتمعه وتطويره (اسماعيل , ١٩٧٥ : ٣٥).

ولورها المهم ظهر في تحقيق اهدافها التعليمية والتعلمية وترجمة المنهج المدرسي لمفاهيم واتجاهات وميول تتطلع المدرسة الى تحقيقها في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية ، وتحديد نوع التعلم ودرجة الصعوبة والسهولة التي يتم فيها مراعاة المتعلمين (الامين ، ١٩٨٣ : ٩٤).

واذا ما اريد للتربية تحقيق اهدافها وجب اعادة النظر في المناهج اذ يجب ان لا يكون المنهج جامدا وانما يتيح للمعلمين عند تنفيذه فرصة التلائم بين افضل اساليب التعليم وبين خصائص نمو طلابهم" كما أن التربية اولت اهمية كبيرة لطرائق التدريس التي عدتها حجر الزاوية في العملية التعليمية (حميدة واخرون، ٢٠٠٠ : ٢٧).

وتعد التربية والتعليم من العناصر المهمة للتدريس ، إذ يمكن المدرس من إعطاء بعض المهارات واكسابها للطلبة، لكي يقوم بتدريسه ، بذا تتم عملية تعليم الطلاب وقد يعتقد البعض خطأ أن التدريس " مهنة من لا مهنة له " بمعنى أن أي شخص يملك قدرا من المعرفة وليس لديه أي وظيفة يعمل بها فيمكنه القيام بالتدريس وقد يعتقد البعض ان التدريس فناً ! والبعض يراه علما! والبعض الآخر يراه استعداد فطري.(شاهين ، ٢٠١١ : ٥).

وهناك مدى واسع من الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن أن يختارها أو يستخدمها أو يسترشد بها لتحقيق الأهداف السلوكية بمجالاتها الثلاثة: المعرفة الإدراكية ، والوجدانية ، والنفسحركية. وعليه فان على المدرس أن يمتلك الكفايات التعليمية والقدرة على اختيار وتحديد الطريقة المناسبة للمواقف التعليمية التي من خلالها يمكنه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الحيلة، 2001 : ٥٧).

وتعد استراتيجية التحضير القبلية واحدة من الاستراتيجيات التدريسية اذ تعمل على اثارة دافعية المتعلمين وتهيئتهم الى موضوع الدرس فضلا عن تحفيزهم على المشاركة وتسهيل عملية التعليم وبخاصة ان معظم الدراسات اثبتت فاعليتها في زيادة التحصيل والاحتفاظ بالمعلومة لدى المتعلم (الخطاب ، ١٩٨٨ : ٣٦٤).

ان للأهداف التربويه مستويات مختلفة ، فهناك الأهداف العامة وهي : الأهداف التي تهتم بمخرجات التعليم على المدى البعيد ، وهناك الأهداف التدريسيه الخاصه التي تهتم بمخرجات التعليم على المدى القصير ، وإذا ما صيغت الأهداف التدريسيه الخاصه بطريقة محددة أصبحت اهدافا سلوكيه.

اولا: استراتيجية الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو: إجراء تدريسي قبلي له الأثر الواضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، إذ هو صورة توقعيه لنوع ومستوى سلوك المتعلم بعد مروره بموقف تعليمي، ويمكن صياغته بعبارة واضحة ومحددة يمكن من خلالها ملاحظة ذلك على سلوك الطالب وهذا الإجراء

التدريسي القبلي يجعل المعلم أن يكون على قدر كاف من المعرفة بالأهداف السلوكية ومستوياتها وشروط صياغتها، وطريقة عرضها أثناء الدرس حيث تتكون مستويات الأهداف السلوكية من: ١- المجال المعرفي ٢- المجال الوجداني ٣- المجال المهاري (النفسحركي) اذ قام بلوم بتقسيمه الى عدة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا من المستوى البسيط الى المستوى المعقد , او من المستوى الأدنى الى الأعلى (المقاطي, ٢٠١٤: ٢٨).

وتعد الاسئلة احدى الاتجاهات المعرفية في التفكير التي ادخلها التربويون نتيجة البحث والدراسة لتثري طرائق التعليم وان توجيه الاسئلة للمتعلمين بدلا من تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم ودرجة الاهتمام بالمادة الدراسية وتعلم المزيد حول الموضوع (توق وعدس, ١٩٨٤: ١٥١). وان استراتيجية اسئلة التحضير قد تشابه اسئلة الدراسة في صياغتها واهدافها لكنها تختلف عنها في طريقة اجرائها اذ ان اسئلة التحضير تعطى للطلبة قبل فترة مناسبة من الدرس الجديد يجيبون عنها كتابة في اثناء قراءة المادة بهدف تحضيرها , في حين ان اسئلة الدراسة (التعلم من القراءة تزود الطلبة بالأسئلة للاطلاع عليها وقراءتها دون الاجابة عليها) (زكري, ١٩٨٧: ١٦١).

وان استراتيجية اسئلة التحضير من الاستراتيجيات التعليمية المهمة لانها تساعد المدرس على اثارة وشد انتباه الطلاب وتحفيزهم للاعداد للدرس والمساهمة فيه , وان اعداد وطرح الاسئلة في مجال التعليم بوجه عام يعد من الادوات المهمة والفعالة التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية (الاحمد وحزام, ٢٠٠٣: ١٣٢).

ولاستراتيجيات ما قبل التدريس وظائف عديدة منها انها تساعد على انسجام الطلبة وتكيفهم مع المحتوى الدراسي مما يجعلهم على معرفة مسبقة بالمادة التي سيدرسونها , كما انها تعد اطارا عاما شاملا يترتب عليه التعلم اللاحق من خلال ربط ما يجب ان يتعلموه مع ما يعرفونه ويفهمونه , وتساعد على زيادة وضوح المادة الجديدة ويقلل من نسيانها , وقد اشارت الادبيات الى وجود خمس استراتيجيات قبلية للتدريس وهي: (الاختبارات القبليّة, الاهداف السلوكية, الملخصات العامة, المنظمات المتقدمة, الاسئلة التحضيرية) (التميمي, ٢٠٠٥: ٢٦) , حيث ارتأى الباحث ان يستخدم في بحثه استراتيجية الاهداف السلوكية واسئلة التحضير لمعرفة مدى فاعلية هاتين الاستراتيجيتين في بحثه.

ان تزويد الطلبة بالاهداف السلوكية , يجد القارى اهتماما بالغاً لدى علماء النفس والتربية باهمية اعلام الطلبة بالاهداف السلوكية , لما له من اثر ايجابي في استرجاع التعلم والخبرات السابقة ذات العلاقة , وكذلك اثاره دافعية الطلبة نحو عملية التعلم والتي من شأنها تزيد في تحصيلهم (الزغول والبكور, ٢٠٠١: ١٥٣-١٧٥).

ويعتبر صياغة الأهداف السلوكية من أبرز المشكلات التي تواجه كثير من المدرسين مع أنهم في حاجة ماسة إليها عند تحضير الدروس فما معنى الهدف السلوكي ؟ وكيف يمكن صياغته؟ الهدف السلوكي : هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي أو غير لفظي) متوقع حدوثه لعملية التعلم ويمكن قياسه .(ibrahimacademy.net).

فوائد الاهداف السلوكية :

- من فوائد الاهداف السلوكية اهمها :.
- انها تستخدم كدليل للمدرس في عملية التدريس .
- تساعد على وضع اسئلة الاختبارات المناسبة.
- تمثل الاهداف الاطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى الى اقسام صغيرة.
- تساعد على تقويم العملية التعليمية .
- تشير الى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق تعلم ناجح .
- تمثل معايير مناسبة لاختيار افضل طرائق التدريس (المطيري, ٢٠٢١ : ٩).

ثانيا: استراتيجية اسئلة التحضير القبليّة :

لقد اهتمت الانظمة التعليمية في السنوات القليلة الماضية باستراتيجيات ما قبل التدريس التي تمثل مفهوما تعليميا يقصد به الاستراتيجية التي يتبعها المدرسون لكي يهيئوا طلابهم مقدما للدرس الجديد فهي تسهل عملية تعلم الطالب عندما يطلع على ما سوف يشرح له او ينبغي ان يتوقعه في الصف اثناء الشرح من اسئلة اذا اجاب عنها قبل ان يسمع شرح المدرس ,فإنها تزوده بفكرة لما يشرح له اما الاسئلة التحضيرية فتعد من الاستراتيجيات القبليّة للتدريس كونها (مجموعة من الاسئلة يعدها المدرس قبل الدرس ليغطي بها موضوع الدرس الجديد الذي سيشرحه لطلابه في الدرس القادم ويمليها عليهم ويطلب منهم الاجابة عنها تحريريا في البيت معتمدين في الاجابة على الكتاب المقرر (زكري, ١٩٨٧ : ١٦٥).

واستخدام اسئلة التحضير القبليّة يثير نشاط الطلبة ويربطهم بحقائق الدرس وتجعلهم فاعلين فيحملهم على الاشتراك الفعلي بالدرس , وعلى كشف حقائقه وتوضيحها في اذهانهم , وتعيين الاسئلة على اختلاف انواعها على تقرير مستوى الطلبة واختبار قدراتهم (الركابي , ١٩٨٠ : ٥٨).

فوائد أسئلة التحضير:

هناك عدة فوائد لأسئلة التحضير منها:

- ١- تراعي الفروق الفردية بين الطالبات , اذ بالإمكان الاجابة عن الاسئلة كلا على وفق قدرتها واستيعابها للمادة الدراسية وفي الوقت المتاح لهن .

٢-قراءة المادة الدراسية للإجابة عن اسئلة التحضيرالقبلية التي تفيد الطالبة لتعودها على القراءة نفسها.

٣-التكرار هو احد اسس التعلم , واسئلة التحضير المسبق نوعا من التكرار تستلم الطالبة الاسئلة ويجيبون عنها وذلك بعد قراءة المادة الدراسية وهم بهذه المادة يتعودون على المادة .

٤-انها تحدد الطالبات بما هو متوقع من تحقيقه وكيف يمكن ان تسال عنه وانها تؤدي الى تقليل القلب المصاحب لهن اثناء الامتحانات الفصلية او النهائية لأنها مشابهة الى حد كبير للأسئلة التحضيرية .

٥- تعويد الطالبات على التفكير العلمي والانتباه والبحث والوصول الى الحقيقة .

٦-تفيد المدرس في اعداد الدرس والتخطيط له وتحديد وقته , وتفيده في عملية تقويم المادة التي تبين مدى استيعاب الطلبة للدرس الجديد(عبيدات , ١٩٨٩ : ١٢٤).

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة وارتأى عرضها على النحو الاتي :

•دراسة الحارثي (١٩٩٧)

أثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال الاختبارات القبلية والملخصات العامة والاهداف السلوكية بوصفها استراتيجيات قبلية للتدريس . كلا على انفراد - في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ، اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت عينتها من (١٢٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة. درست كل مجموعه بواحد من هذه الاستراتيجيات القبلية الثلاثة ،اما المجموعة الرابعة (الضابطة) فقد درست بالطريقة الاعتيادية ومن دون استعمال أي من الاستراتيجيات القبلية ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة ومن نوع الاختبار من متعدد وثبتت من صدق الاختبار وثباته وتوصلت النتائج كالآتي: ١- ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطة درجات التحصيل في مادة التاريخ في المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستعمال الاستراتيجيات القبلية الثلاث.

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بي متوسطات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث اللاتي درسن باستعمال الاستراتيجيات القبلية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة ولصالح التجريبيات الثلاث.

• دراسة الطائي وزباد (٢٠٠٧)

"اثر استخدام اسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التربية الاسلامية "

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام اسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التربية الاسلاميه وقد بلغ حجم العينة (٩٥) طالبا بواقع (٤٨) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقه الاعتياديه و(٤٧) طالبا للمجموعه التجريبية التي درست على وفق استراتيجيه اسئلة التحضير القبلية, اما اداة الدراسة فقد استخدم الباحثان الاختبار التحصيلي الذي تالف من (٢٧) فقرة من الاختبارات الموضوعية التكميل , و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , توصل الباحثان الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعه التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل لمادة التربية الاسلامية في التحصيل لمادة التربية الاسلامية.

• دراسة مصطفى (٢٠٠٧)

"اثر استخدام الأسئلة التحضيرية والأهداف السلوكية في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية"

هدف الدراسة إلى مقارنة أثر استخدام كل من: الأسئلة التحضيرية، تزويد الطلبة بالأهداف السلوكية، الأسئلة التحضيرية وتزويد الطلبة بالأهداف السلوكية معاً، والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وفي الاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الإسلامية. تكون افراد الدراسة من (٩٦) طالبا و(١٠٣) طالبة موزعين على اربع شعب , ثلاث منها تجريبية , درست الاولى باستخدام الاسئلة التحضيرية , و درست الثانية باستخدام الاهداف السلوكية , بينما درست الثالثة باستخدام الاسئلة التحضيرية وتزويد الطلاب بالاهداف السلوكية , اما المجموعة الرابعة فكانت ضابطة و درست بالطريقه التقليديه , وتمثلت أداة البحث باختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة , وبعد جمع النتائج وتحليلها احصائيا باستعمال الاختبار الفائي العاملي ثنائي الابعاد ظهرت النتائج : ١- وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات التجريبية الثلاث , والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعات التجريبية وذلك في التحصيل , والاحتفاظ بالتعلم , ٢- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات التجريبية الثلاث في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم.

مدى الافادة من الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليل اجراءاتها فقد افاد البحث الحالي في الجوانب الاتية :

- تجسيد مشكلة البحث واهميتها .

- اختيار اداة البحث واسلوب تصميمها .
- اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها .
- الاطلاع على المصادر والادبيات المناسبة للبحث واختيار مراجعه .

منهجية البحث وإجراءاته

في ضوء هدف البحث اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين ، وهو ذ لك المنهج الذي يقوم على استخدام التجربة العملية واستقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة والتي يكون لها فاعلية في تشكيل الدراسة وعلى وفق الخطوات الاتية :

أولاً: التصميم التجريبي

اختيار التصميم التجريبي مظهر حضاري إذ انه يمثل جوهر عملية التدريس الفعلي وهو عملية ملازمة لجميع إجراءات التجربة، فضلاً عن انه يساعد الباحث من التحقق من أهداف البحث الموسوم إذ انه يحدد الأسلوب المناسب للدراسة. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٧) واختار الباحث مجموعتين احدها تجريبية والاخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي فقط وكما في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجيتي اسئلة التحضير المقبولية والاهداف السلوكية	التحصيل في مادة التربية الاسلامية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في المدارس الثانوية والاعدادية في قسم تربية توكيف التابعة لمديرية تربية نينوى والبالغ عددها (٤٤) مدرسة حسب البيانات الإحصائية / شعبة الإحصاء والتي يبلغ عدد طالباتها (٨٥٢) طالبة.

ثالثاً: اختيار عينة البحث:

اختار الباحث إعدادية الرشيدية للبنات قصدياً بسبب إبداء التعاون والتسهيلات من قبل الإدارة مع الباحث في تنفيذ التجربة وقد كانت عينة البحث مكونة من (٦٣) طالبة موزعات على شعبتين (ا، ب) من اصل اربع شعب دراسية وبواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية ،التي درست وفق استراتيجيتي الاسئلة التحضيرية والاهداف السلوكية الملحق (٢) و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ،التي درست وفق الطريقة الاعتيادية .

رابعاً: تكافؤ المجموعات:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)في عدد من المتغيرات شملت:

١. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

بعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة بأعمار أفراد عينة البحث وبالتعاون مع إدارة المدرسة ومن الاستمارة التي وزعت بهذا الخصوص، حسبت الأعمار بالأشهر لغاية ٢٠٢٤/١٠/١ م ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (١). الجدول (١) نتائج الاختبار

التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	٢١٠.٥٧٦	١٢.٦٧١	٠.٥١٨	٢.٠٠٠
الضابطة	٣٠	٢٠٨.٥٣٣	١٥.٢١٠		

يتضح من الجدول أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٥١٨) أقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني لذا تعد المجموعتان متكافئتين.

٢. درجات التربية الاسلامية لطالبات الصف الرابع العلمي :

لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير حصل الباحث على درجات معدل الفصل الاول لمادة التربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) من إدارة المدرسة ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (٢).

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير معدل درجات التربية الاسلامية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	٥٨.٢٤٢	٦.٧٩٦	١.٠٥٣	٢.٠٠٠
الضابطة	٣٠	٥٩.٩٣٣	٥.٨٥٤		

يتضح من الجدول أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (١.٠٥٣) أقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) ومما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث في متغير معدل درجات التربية الاسلامية لصف الخامس العلمي لذا تعد المجموعتان متكافئتين.

٣. التحصيل الدراسي للآباء :

من العوامل المؤثرة في دافعية الطالب على التعلم والاستمرارية هي العوامل الثقافية والاجتماعية التي تحيط به، وبعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من الاستمارة التي وزعت بهذا الخصوص لأفراد مجموعتي البحث وتأكد من صدق هذه البيانات من البطاقة المدرسية وبتعاون إدارة المدرسة ، أظهرت نتائج البيانات باستعمال (كا^٢) أن أفراد المجموعتين متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢.٤٧٣) وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودمج الباحث الخليتين الابتدائية والمتوسطة مع بعضها لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب تحصيل الآباء وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد العينة	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	قيمتا كاي	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	١١	٦	٥	١١	2.473	٧.٨٢٠
الضابطة	٣٠	٥	٦	٥	١٤		

خامسا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج (SPSS) وعلى النحو الآتي:

١ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

استعمل لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات. (البلداوي، ٢٠٠٤: ٢٢٧).

٢ . مربع كاي (كا^٢) :

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء أفراد المجموعتين (البدي وسهيلة، ٢٠٠٨: ١٧٤)

سادسا: عرض النتائج ومناقشتها :

ويتضمن عرض نتائج البحث على وفق فرضية البحث ثم مناقشتها على النحو الآتي:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمجموعتي التجريبية والضابطة في مادة التربية الاسلامية" .

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث في متغير التحصيل، ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ودرجة النتيجة في

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	33	47.621	3.181	3.837	1.697
الضابطة	30	41.783	3.82		

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٣٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٦٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التحصيل للمجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة الحارثي (١٩٩٧) ودراسة مصطفى (٢٠٠٧) ، ولا تتفق مع دراسة الطائي وزيا (٢٠٠٧).

ويعزو الباحث ان للأسئلة التحضيرية والاهداف السلوكية فوائد مهمة من خلال مايقوم به من تشكيل خبرة تعليمية سابقة لدى الطالبات لتسهيل عليهن عملية التعلم عن طريق اعطاء اسئلة معينة تتعلق بالمادة الجديدة وهي تشكل لدى الطالبات المعلومات التي يتعلمنها لاحقاً، وكذلك تزود بها الطالبات وتثير انتباه وزيادة الدافعية لديهن نحو الموضوع فاستخدام الاهداف السلوكية عملت على توجيه انتباه الطالبات الى هذه الاهداف قبل سير الدرس واثرائها مما تثير الدافعية لدى الطالبات نحو المشاركة الفاعلة في سير الدرس وان تحديد هذه الاهداف في بداية كل درس يثير عملية التعلم عند الطالبة مما يدفعها الى بذل الجهد والانتباه اكثر وفي المحصلة فهي تؤثر ايجابيا على التحصيل بالنسبة للطالبات.

الاستنتاجات :

في ضوء الاستنتاجات خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها:

١- ان استراتيجيتي الاسئلة التحضيرية والاهداف السلوكية في تدريس مادة التربية الاسلامية اسهمت في تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

٢-تحقيق فاعلية اكثر فهي تثير الانتباه وزيادة الدافعية وتشكيل خبرة تعليمية مسبقه لدى المتعلم.

التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة بالاتي:

١- اعتماد استراتيجيتي الاسئلة التحضيرية والاهداف السلوكية في تدريس مادة التربية الاسلامية والمواد الاخرى.

٢- ادخال الاستراتيجيات القبلية ضمن مناهج طرائق التدريس الكليات التربوية .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

١- اجراء دراسة اثر استخدام استراتيجيتي المنظمات المتقدمة و الاختبارات القبلية واثرها على التنمية والاستذكار .

٢- اجراء دراسة فاعلية استراتيجيتي الاهداف السلوكية والاسئلة التحضيرية في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر:

١. ابو لبدة ، عبدالله علي واخرون (١٩٩٦) المرشد في التدريس ، ط١ ، دبي ، الامارات العربية.

٢. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣) طرائق التدريس (منهج - اسلوب - وسيلة) ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

٣. أسماعيل ، سعاد خليل (١٩٧٥) اثر التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي ، مجلة التربية الجديدة ، العدد، ٥ .

٤. الامين ،شاكر محمود واخرون (1983) اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين ، ط٥ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

٥. البدرى، طارق وسهيله نجم (٢٠٠٨) الإحصاء في المناهج الحديثة التربوية والنفسية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.

٦. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) الأساليب الإحصائية والتطبيقية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.

٧. التميمي ، محمد طاهر ناصر حسين ، (٢٠٠٥) ، " اثر استخدام استراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)

٨. توق ، محي الدين وعبدالرحمن عدس (١٩٨٤)، اساسيات في علم النفس التربوي ، الجامعة الاردنية ،دار جون وايلي واولاده ،عمان .

٩. الحارثي ، جبار خلف رباهي (١٩٩٧) اثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

١٠. حميدة ، امام مختار وآخرون (٢٠٠٠) *تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام* ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١، ج٢، مصر .
١١. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) *طرائق التدريس واستراتيجياته*، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
١٢. الخطاب ، محمد (١٩٨٨) *انخفاض الدافعية ، برامج تعديل السلوك ، تصديرات وزارة التربية والتعليم ، مديرية الصحة النفسية ، قسم الارشاد التربوي ، عمان .*
١٣. الركابي ، جودت ، (١٩٨٠) *طرائق تدريس اللغة العربية*، ط٢، دمشق ، دار الفكر .
١٤. الزغول، عماد والبكور، نائل. (٢٠٠١). *أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية وتكييف الأهداف في تحصيل طالبات الصف التاسع في مادة العلوم*. مجلة مركز البحوث التربوية، ٢٠، ١٠: ١٧٥-١٥٣.
١٥. زكري، عمر محمد مدني (١٩٨٧) *استراتيجيات ما قبل التدريس*، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢٢.
١٦. شاهين ، عبد الحميد حسن (٢٠١١) *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، كلية التربية بدمهور ، جامعة الاسكندرية.
١٧. الصالح ، بدر (١٤١٥هـ) *مذكرة خاصة للأهداف السلوكية ودورها في العملية التعليمية* .
١٨. الطائي ، فاضل خليل وزياد عبدالاله عبدالرزاق (٢٠٠٧) *اثر استخدام استراتيجية اسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التربية الاسلامية*، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مجلد ٥ ، عدد ٢ .
١٩. عبيدات، سليمان (١٩٨٩) *اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية* ، ط٢، مطبعة النور النموذجية .
٢٠. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) *مقدمة في منهج البحث العلمي* ، ط١، دار دجلة ، عمان ، الاردن.
٢١. متولي، علاء الدين (٢٠١٥) *توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، دار الضيافة عين شمس، ٨-٩ أغسطس ٢٠١٥ م، ص ٩١ - ١٠٢.*
٢٢. مصطفى ، مهند خازر محمود (٢٠٠٧) *"أثر استخدام الأسئلة التحضيرية والأهداف السلوكية في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية*

- الإسلامية " مجلة جامعة دمشق , المجلد , ٢٦ , العدد (١+٢) ٢٠١٠ اطروحة دكتوراه منشورة .
٢٣. المطيري, وسام احمد (٢٠٢١) , الاهداف التربوية والسلوكية ,جامعة الكوفة , مركز التعليم المستمر .
٢٤. المقاطي, صالح بن ابراهيم (٢٠١٤) الطرق والاساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الاسلامية , ٢٠١٤ , الاردن .
٢٥. النجار , عبدالله بن عمر (٢٠٠١) واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل ,مجلة مركز البحوث التربوية , ع ١٩ , السنة العاشرة .

26. -<http://www.ibrahmrashidacademy.net> .

27. .Good Garter v , (1973) " Dictionary of Education ,3rd.ed New york , M , Graw – hill .

الملاحق

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي للطالبات الذي استخدمه الباحث

س١- اكملني الجمل الاتية بما يناسبها :

١- اكملني من قوله تعالى(طسم-----انه كان من المفسدين)

٢- المفلس في نظر الناس هو----- .

٣- المفلس في نظر الاسلام هو----- .

٤- يحافظ المسلم على اعماله من الضياع ب----- .

٥- زوجات النبي ابراهيم عليه السلام هما -----و----- .

٦- الذي بشر ابراهيم عليه السلام باسحاق هو----- .

٧- قال عليه الصلاة والسلام(ان اشرف الكسب كسب -----)

٨- قال عليه الصلاة والسلام (من امسى كالا من عمل يده -----)

٩- ظل البدو (الاعراب) قبل الاسلام يحتقرون الحرف فاطلقوا على اعمال الزراعة والصناعة

وحرفها اسم (المهن) وكلمة امتهن تعني ---لانها من ---- .

١٠- الاجير في الفقه الاسلامي يتكون من -----و----- .

س٢ - اختاري الاجابة الصحيحة :

١- عندما ولد سيدنا موسى القوه اهله الى :

ا- الجب ب- اليم ج- قصر فرعون

- ٢- عندما قتل سيدنا موسى شخصا هاجر الى :
- ١- القدس ب- مدين ج- مكة
- ٣- في بيان حادثة القتل التي قام بها سيدنا موسى ان على الانسان :
- ١- ان يتسرع في الفعل ب- ان لا يغضب ج- ان يستخدم قوته
- ٤- ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة هي : ١- الصيام ب- الشهادة ج- الصلاة
- ٥- اول اولاد ابراهيم عليه السلام هو : ١- اسحاق ب- يعقوب ج- اسماعيل
- ٦- من واجب العامل ان :
- ١- ان يشتغل بعمل يضر بعمله الاول ب- ان يكون امينا ج- ان لا يتقن العمل
- ٧- من حقوق العامل :
- ١- تحريم القسامة ب- عدم كفاية الاجر ج- اعطاء اجره قبل العمل
- ٨- قال تعالى (انما المؤمنین اخوة فاصلحوا بين اخويكم) نزلت في حق :
- ١- المهاجرين ب- الانصار ج- الناس جميعا
- ٩- من معجزات سيدنا موسى هي :
- ١- النار ب- العصا ج- الدم
- ١٠- قال عليه الصلاة والسلام (لعن الله الراشي والمرتشى والرائش) والرائش هو : ١- الذي يأخذ الرشوة ب- الذي يعطي الرشوة ج- هو الوسيط بين الراشي والمرتشى
- مفتاح الاختبار التحصيلي للطالبات**
- س ١- اكملی الجمل الآتیة بما يناسبها :
- قال تعالى (طسم , تلك آيات الكتاب المبين , نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون , ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين)
- ٢- من لا يملك درهما ولا متاعا .
- ٣- من اخذت حسناته وفاء بسيئاته واعطيت لغيره .
- ٤- بالمحافظة على الصلاة .
- ٥- هاجر وسارة .
- ٦- الملائكة .
- ٧- (الرجل من يده)
- ٨- قال عليه الصلاة والسلام (امسى مغفور الذنب) ٩- امتهن تعني الذل لانها من المهانة .
- ١٠- خاص و مشترك .
- س ٢- اختاري الاجابة الصحيحة :
- ١- ب- ٢- ب- ٣- ب- ٤- ج-
- ٥- ج- ٦- ب- ٧- ا- ٨- ب- ٩- ب- ١٠- ج-

ملحق (٢)

نموذج لخطة تدريسية على وفق الاهداف السلوكية واسئلة التحضير القبليّة

اليوم : المادة : التريه

الاسلامية

التاريخ : ٢٠٢٤ / ٣ / الخامس

العلمي ا

الموضوع : الحديث النبوي (المفلس في الاخرة)

الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :

١-تقرا حديث المفلس في الاخرة قراءة مضبوطة وسليمة .

٢- تشرح معنى المفلس في الاخرة .

٣- تعرف معنى المفلس في نظر الاسلام .

٤- تعرف معنى المفلس في نظر الناس .

٥-تلخص الافات (السب والشتم والقذف) التي تؤدي بالانسان الى الهلاك يوم القيامة .

٦-تشرح كيف يحافظ المسلم على اركان اسلامه .

٧- تميز بين المفلس الحقيقي والمجازي .

٨- تشرح معنى الصلاة الحقيقي .

٩- توضح كيف يحافظ الانسان على لسانه .

الوسائل التعليمية : السبورة، الاقلام الملونة، رسوم توضيحية وافلام فيديو ان وجدت خطوات

الدرس (٤٥) دقيقة

اولا : التمهيد (المقدمة) (٥) دقائق

اخذنا في الدرس السابق سورة القصص وشرحنا المعنى العام ومعاني الكلمات وتكلمنا عن قصة

سيدنا موسى منذ فترة الولادة وكيف واين عاش وبلوغه وهجرته ومن ثم عودته الى مصر .

المدرسة : كيف كانت بداية حياة سيدنا موسى ؟

احدى الطالبات : عندما سمعت ام موسى ان فرعون يقتل كل مولود ذكر يولد اوحى الله تعالى

اليها ان القيه في اليم ولا تخافي عليه انه بمعيتنا .

المدرسة : احسنت , وكما ذكرنا ان حرس فرعون التقطوا سيدنا موسى من الماء الذي كان

يسير باتجاه قصره وكيف ان زوجة فرعون قالت لهم لا تقتلوه عسى ان ينفعنا ونتخذة ولدا لنا

وكبف حرم الله عليه المراضع حتى يعود لامه كي ترضعه وتعتني به في قصر فرعون الى ان

كبر واصبح رجلا .

واليوم نأخذ موضوعا مهما في الحديث النبوي الشريف (المفلس في الاخرة)

- وبعد تهيئة اذهان الطالبات الى الموضوع الجديد الذي كان قد اوصت لهم تحضيرها مسبقا وهي من ضمن الاجابة على الاسئلة لموضوع الدرس الحالي،

وعند مجى الطالبات الى الدرس وقد انجزن تحضيرها ضمن استراتيجية التحضير القبلية للدرس - وهذه الاسئلة اعطيت للطالبات وهي كالآتي :

- س١ . من تذكر حديث المفلس في الآخرة ؟
 س٢ . ما معنى المفلس في الآخرة ؟
 س٣ . ما معنى المفلس في نظر الاسلام ؟
 س٤ . ما مفهوم الشتم والسب والقذف ؟
 س٥ . من المفلس في نظر الناس ؟
 س٦ . كيف تميزين المفلس الحقيقي عن المجازي ؟
 س٧ . كيف تحافظين على الصلاة ؟
 س٨ . كيف يحافظ الانسان على لسانه ؟

المدرسة : من تذكر حديث المفلس في الآخرة ؟

طالبة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتدرون من المفلس ؟) قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال : (ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة . ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا ، واكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته ، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه ، اخذ من خطاياهم ، فطرحته عليه ثم طرح في النار) .
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثانيا : (العرض) ٣٠ دقيقة

المدرسة: احسنت، ثم تقرأ المدرسة الحديث بشكل واضح وسليم وتسال ما معنى متاع ؟

طالبة : بضاعة

طالبة : حاجات او اثاث

المدرسة : بارك الله فيك ، وما معنى شتم ؟

طالبة : سب

المدرسة : وما معنى قذف هذا ؟

طالبة : اتهمه بالزنا

المدرسة وما معنى سفك دم هذا ؟

طالبة : قتل اي سفك دمه

المدرسة : احسنتم ، ما معنى المفلس في نظر الناس ؟

طالبة : الذي لا يملك درهما ولا متاعا

المدرسة : كيف وضع رسول الله عليه الصلاة والسلام ذلك ؟

طالبة : ان الافلاس ينتهي اثره بانتهاء العمر

المدرسة : وما المعنى الحقيقي للمفلس في نظر الاسلام ؟

طالبة : المفلس الحقيقي من اخذت حسناته وفاء بسيئاته واعطيت لغيره تعويضا لهم عن السيئات التي اقترفها بحقهم .

المدرسة : رائعة , ولكن في هذا الحديث ذكر ان الرجل يصلي ويصوم ويذكر ويعمل الخير ولكن قد فنيت اعماله كيف ذلك ؟

طالبة : البر والمنكر ضدان لا يجتمعان ابدا

المدرسة : بمعنى اخر ؟

طالبة : الايمان والاسلام لا يجتمعان مع المنكر ابدا

المدرسة : اي ان الصلاة والصيام والزكاة ادائها بصورة حقيقية تؤثر في سلوك الانسان فالصلاة تزكي النفس وتطهرها وتسهل عليها اكتساب الاخلاق الطيبة وطرده الاخلاق الخبيثة , من منكن توضح اكثر ؟

طالبة : الصلاة على طرفي نقيض مع كل فحش او منكر , واما اذا اجتمع عند المصلي الصلاة وسوء الفحشاء والمنكر فصلاة هذا المصلي ليست بصلاة وانما هي فقط حركات مجردة لا ترتبط بالله سبحانه وتعالى.

المدرسة : على أي شئ ينظر الله سبحانه وتعالى في جسد الانسان وما الدليل ؟

طالبة : قال عليه الصلاة والسلام (ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم)

المدرسة : احسنت , اجلسي , بشكل عام ماذا نستدل من محتوى حديث المفلس ؟

طالبة : نستدل على ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام (ليس المسلم بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذئ)

الخاتمة: (٥) دقائق

الخلاصة الاستنتاج :

في نهاية الدرس تذكر المدرسة ملخصا سريعا عن موضوع الدرس وما شرحته الطالبات وبشكل عام ان المفلس هو مفلس الدرجات العلى في الدار الآخرة الذي اضاع اعماله في الدنيا من صلاة وصيام وزكاة وغيرها من طيب الفعل وبر العمل وتشير على ذلك ايضا على المعلومات التي كتبتها المدرسة على السبورة خلال اجابات الطالبات طوال فترة العرض .

التقويم :

توجه المدرسة مجموعة من الاسئلة للطالبات , لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع الدرس الحالي:

٢- ما معنى المفلس في نظر الاسلام؟

١- ما معنى المفلس في نظر الناس ؟

٣- هل يجتمع الايمان والاسلام مع المنكر ؟
٤- على أي شئ ينظر الله سبحانه وتعالى
من جسد الانسان المسلم ؟

الواجب البيتي :

تحضير موضوع الدرس القادم (من قصص القران - نبي اسحاق عليه السلام) والاجابة
على الاسئلة الاتية:

١- من الذي بشر ابراهيم عليه السلام باسحاق ؟ ٢- ما عمر سارة عندما ولدت باسحاق عليه
السلام ؟

٣- هل يياس المؤمن من رحمة الله في اوقات الشدة , ولماذا؟ ٤- كم زوجة لنبي الله ابراهيم عليه
السلام ؟

المصادر : كتاب التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي طه ,
٢٠١٩